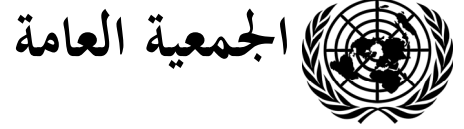


Distr.: General
6 March 2013
Arabic
Original: English/Spanish



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

أسئلة عن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده: الردود الواردة
من الدول الأعضاء
مذكّرة من الأمانة
إضافة

المحتويات

الصفحة

٢	مقدّمة	أولاً -
٢	الردود الواردة من الدول الأعضاء	ثانياً -
٢	كولومبيا	



أولاً - مقدمة

[الأصل: بالإنكليزية]

١- في الدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، المعقودة في عام ٢٠٠٦، اتفق الفريق العامل المعني بالمسائل المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده على توجيه السؤالين التاليين إلى الدول الأعضاء:

(أ) هل ترى حكومتكم أن من الضروري تعريف الفضاء الخارجي و/أو تعيين حدود بين الفضاء الجوي والفضاء الخارجي، بالنظر إلى الحجم الحالي للأنشطة الفضائية وأنشطة الطيران وإلى التطور التكنولوجي الذي تشهده تكنولوجيات الفضاء والطيران؟ يُرجى تقديم تعليل للإجابة؛ أم

(ب) هل ترتئي حكومتكم نهجاً آخر لحل هذه المسألة؟ يُرجى تقديم تعليل للإجابة (A/AC.105/871، المرفق الثاني، الفقرة ٧ ((و)).

٢- وفي الدورة التاسعة والأربعين للجنة الفرعية، المعقودة في عام ٢٠١٠، اتفق الفريق العامل على أن يوجّه إلى حكومات الدول الأعضاء السؤال الإضافي التالي:

(ج) هل تنظر حكومتكم في إمكانية تعيين حد أدنى للفضاء الخارجي و/أو حد أعلى للفضاء الجوي، مع الإقرار في الوقت نفسه بإمكانية سنّ تشريع خاص دولي أو وطني يتصل بمهام ينفذها جسم في كل من الفضاء الجوي والفضاء الخارجي؟ (A/AC.105/942، المرفق الثاني، الفقرة ١١ ((ج)).

٣- وفي الدورة الحادية والخمسين، دعا الفريق العامل الدول الأعضاء مجدداً إلى تقديم ردودها على الأسئلة الواردة أعلاه (A/AC.105/1003، المرفق الثاني، الفقرة ١٠ ((ب)).

ثانياً - الردود الواردة من الدول الأعضاء

كولومبيا

[الأصل: بالإسبانية]

[١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣]

السؤال (أ) - يُنظّم الفضاء الخارجي مبادئ ومعايير قانون الفضاء، على حين يرتبط الفضاء الجوي بممارسة الدول لحقها في السيادة. ولهذا، فمن الواضح أن النظام

القانوني الذي يحكم الفضاء الخارجي له وضع يختلف عن النظام القانوني الذي ينظم الفضاء الجوي، والمبدأ الأساسي الذي يركز عليه هو السيادة الخالصة.

ومن المفيد أن يُلاحظ عدم وجود قاعدة أو قانون يُعرّف "الفضاء الخارجي"، وهو ما يُصعب من تحديد حدوده بالنسبة للفضاء الجوي. وكان الأمر مثار مناقشات طويلة داخل اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وأدّى إلى محاولات وضع تصور للفضائين وتعيين حدودهما، ونتيجة لهذا ظهر فريقان: أحدهما يناصر التمييز "الجغرافي" أو "العلمي"؛ والآخر يناصر التمييز "الوظيفي"، استناداً إلى مفهوم "الأنشطة الفضائية". وتؤيد المجموعة الأولى الفصل ما بين المنطقتين بطريقة موضوعية على أساس الارتفاع، أي تعيين الحدود مادياً. ومن ثم، يمكن اعتبار أن الفضاء الخارجي يبدأ عند النقطة التي يختفي فيها الغلاف الجوي للأرض، أو بصورة أدق، على ارتفاع ما بين ٩٠ إلى ١٠٠ كيلومتر (ويشار إلى الفضاء أسفله بالفضاء الجوي ويخضع بالتالي لسيادة الدول). وترى المجموعة الثانية أن نطاق تطبيق قانون الفضاء لا يقتصر على الفضاء الخارجي، وإنما يشمل أيضاً المنطقة التي يمكن أن تخلق بها الطائرات وتحوم فيها الأجسام الفضائية، على حسب الاحتكاك بالغلاف الجوي الناتج عن الكتل الغازية. ويرى آخرون أنه يجب تحديد حدود الفضاء الخارجي على أساس التعريف المتفق عليه لما هو مفهوم أنه يُشكّل الفضاء الجوي. ويشير بعض الخبراء إلى أن الموضوع لم يُحل بعد، خاصة بسبب اعتراض البعض على وضع حدود متفق عليها للفضاء الخارجي، إذ يرون أن الاتفاق الصريح سوف يدفع الدول إلى المطالبة بحقوق السيادة، وهو ما سيقوّض التقدم العلمي اللازم لغزو الفضاء الخارجي. ويشير من يدافعون عن هذا المنطق أن من شأن هذه المطالبات أن تكون غير متناسبة، كما هو الحال بالنسبة لمفهوم عرض البحر؛ كما أنه بمجرد تعيين هذه الحدود، سيكون من الصعب زيادتها أو تقليلها من خلال سبل تشريعية في حال استدعت التطورات التكنولوجية تغييراً في الحدود. ويرون، باختصار، أن الاتفاق على تعيين حدود للفضاء الخارجي سوف يزيد من عدد الخلافات الدولية، بدلا من أن يقللها، حيث سيزيد عدد المطالبات التي تتعلق بحقائق يصعب التحقق منها.

وفي هذه الظروف الحالية، من غير المناسب اعتماد تعريف للفضاء الخارجي أو تعيين حدود له، حيث إن غياب مثل هذا التعيين أو التعريف لم يعق أنشطة الفضاء أو يشكّل مشكلة بالنسبة لها حتى الآن.

وسيكون من المناسب أكثر تعريف الأنشطة الفضائية وتعيين حدود لها، وتنظيمها أو وضع نظام قانوني يمكن تنظيم هذه الأنشطة من خلاله.

وبالرغم من هذا، يُنصح بأن يظلَّ هذا الموضوع مُدرَجاً في جدول أعمال اللجنة واللجنة الفرعية القانونية، وبخاصة بالنظر إلى أنه يجب استخدام الفضاء الخارجي، وهو مورد طبيعي محدود وقابل للاستنزاف، بطريقة رشيدة وفعّالة وعادلة تضمن قدرة عادلة لكل البلدان المختلفة على الوصول إليه وتراعي على وجه الخصوص الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية والوضع الجغرافي للبلدان الاستوائية. ولهذا، يجب وضع آليات للتغلب على الصعوبات التي تُسببها إجراءات التنسيق الحالية، غير العادلة ولا الفعّالة، في ضمان قدرة البلدان النامية، وبخاصة البلدان الاستوائية، على الوصول للفضاء الخارجي.

السؤال (ب) - يمكن أخذ نوع الطائرة والغرض من المهمة (ملاحة جوية أو نشاط فضائي) في الاعتبار، ويُحدّد على أساسه الإطار القانوني الساري.

السؤال (ج) - انظر إجابة السؤال (ب).